

64- شرح سنن أبي داود | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله. ونصلي سلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فنسأله عز وجل ان يشرح صدورنا وان ييسر امورنا. وان يلطف بنا جل وعلا وان -

[00:00:00](#)

جعل لنا مباركين وموفقين حيثما وائنا ما كنا. يا كريم يا رب العرش العظيم. اما بعد فقال الامام ابو داود رحمه الله تعالى في كتابه السنن. قال حدثنا عبيد الله ابن معاذ - [00:00:30](#)

ابن معاذ التميمي العنبري. البصري وهو ثقة تحدثنا ابي معاذ بن معاذ وهو ثقة سبت معاذ بن معاذ التميمي العنبري. قال حدثنا شعبة وشعبة هو ابن الحجاج. الامام شعبة ابن الحجاج - [00:00:50](#)

العتك الواسط ثم البصري ابو بسطام وهو امام جليل. توفي عام واحد وستين ومئة قال عن ابي بكر يعني ابن حفص ابن عمر ابن سعد ابن ابي وقاص. وهو ثقة قال سمع ابا عبدالله وابو عبدالله هذا يقول ابو داود - [00:01:20](#)
انه مولى بني تيم ابن بوة. تيم بن بوة بن كعب. بن لؤي بن غالب يعني مولى لقريش من رهط الصديق. نعم. وهو لا يعرف وهو مجهول لا يعرف عن ابي عبدالرحمن وابو عبدالرحمن هذا ايضا مثله لا - [00:01:50](#)

وقد قيل ان ابا عبد الرحمن هذا انه مولى مسلم ابن يسار. وهو لا يعرف. واما ووقع في رواية شبابه بانه ابو عبدالرحمن السلمي فهذا فيه نظر ذلك لتفاوت شبابه بذلك. وقد رواه محمد بن جعفر وابو داود - [00:02:20](#)
معاذ وغيرهم ولم يذكروا انه السلمي. وانما تفرد بذلك او ممن دونه. وكذا ما وقع في رواية ابن ابيجو. ولذا رد ذلك الدار قطني فالدار قطني رد ذلك. نعم. فهذا ايضا - [00:02:50](#)

ايضا ابو عبدالرحمن لا يعرف. الرواي الذي لا يعرف لا يقبل حديثه من حيث الاصل. انه شهد عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه يسأل بلالا عن وضوء رسول الله صلى الله - [00:03:20](#)

وعليه وسلم. لماذا عبدالرحمن يسأل بلال مع ان عبدالرحمن بن عوف ايضا من السابقين وهو من العشرة نعم بلال نعم الصق بالرسول صلى الله عليه وسلم ان عبدالرحمن بن عوف افضل لان عبدالرحمن من العشرة المبشرين بالجنة وهم افضل الصحابة. نعم -

[00:03:40](#)

فبلال الصق بالرسول عليه الصلاة والسلام يقوم بخدمته وبيعض شؤونه فلذا سأله يعني من خدمة الرسول عليه الصلاة والسلام هو وضوءه عليه الصلاة والسلام. قال انه شهد عبدالرحمن بن عوف - [00:04:10](#)

اسألوا بلالا عن وضوئي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يخرج يقضي حاجته بالماء فيتوضأ ويمسح على عمامته وموقيه. نعم نعم عندنا ويمسح على عمامته وموقيه. نعم. يعني طبعنا لنا هذا - [00:04:30](#)

تقتضي ذلك وهو قد ساقه فيما يتعلق بالمسح على الخفاف. نعم راح ياتي محمد اما المسح على العمامة فتقدم الكلام عليه. وان الامامة التي تداوي وتكوى على الرأس هذه يشرع المسح عليها. بخلاف هذه العمام هذه لا يشرع المسح عليها - [00:05:00](#)

لانهما سهلة الخلع نعم. بخلاف العمامة التي تكوى على الرأس فانه يمسح عليها وتقدم الكلام على ذلك اما موقيه فالموقي لا هو الخف. طبعنا الموق هو ما يلبس على القدم. فليل هو الخف - [00:05:30](#)

وقيل ان الموق يلبس فوق الخف. نعم الى ان الموق فوق بينه وبين الخف ان الخف له بطانة. يكون من جلد وله بطانة. واما الموق

فليس له بطانة من الجلد الخالص. ليس له بطانة - 00:05:50

نعم وقيل قول رابع ان الموق هو خف ولكن قصير ماذا؟ الساق. قصير الساق فهذه تقريبا اربع اقوال قيلت في الموق. وقد اختلف ايضا هل هو عربي لفظ وعربية كما قال ابن سيدة او هو فارسي معوذ كما قال الهروي وقول الهروي - 00:06:20

الله اعلم اولى. ابن سيدة كان من علماء اللغة وكان كفيفا. وهو من علماء الاندلس والهروي من هرات ممن يتكلمون الفارسي. والهروي اقدم. من ابن ايه ده؟ فاهل الاندلس يعني قد تفوتهم بعض الالفاظ. نعم. فابن سيدة ابن سيدة - 00:06:50

في المشرق والهوى عفوا ابن سيدة في المغرب في الاندلس. واما الهروي في المشرق. وهو من حرات وهرات يتكلمون اللغة الفارسية وهواتلها الان معروفة في افغانستان. نعم. فهو ادري والله اعلم. نعم بانه - 00:07:20

قل كلمة فارسية عربت وليست عربية من حيث الاصل. المهم الموق هو ما يلبس على ماذا على القدم على الرجل سواء كان له بطانة ولا ما له بطانة قصير الساق ولا ليس بقصير الساق يلبس على - 00:07:40

كخف اخر كما يقول بعض اهل العلم. المهم هو يلبس على القدم. فيقول ويمسح على عمامته وموقيه تواتر عن الرسول عليه الصلاة والسلام المسح على الخفاف. ويدخل في الخفاف الجواب - 00:08:00

ضد نعم. وقد ثبت عن بعض الصحابة كانس. كانس رضي الله عنه انه انا يلبس جوارب من صوف وكان يمسح عليها. الجوارب الحق بالخفاف. طبعا جاء حديث بانه مسح على الجوربين ولكن هذا الحديث لا يصح - 00:08:20

هذا الحديث لا يصح. نعم. سيأتي. سيأتي نعم سيأتي باذن الله وهو لا يصح الذي ثبت الخف اه الجواب ملحقة باي شيء بالخفاف. الخفاف من الجلد. واما الجواب فهي من الصوف من الكتان - 00:08:50

والان تعرف تعلم وتصنع ايضا من اشياء اخرى او يدخل فيها اشياء اخرى. وقد تقدم لنا في حديث ثوبان انهم مسحوا على العصائب والتساخين. العصاب تقدم هي العمام نعم. واما التساخين كل ما يسخن القدم كل ما يسخن القدم. فالجورب يسخن ولا ما يسخن؟

جزما - 00:09:10

يسخن القدم. نعم. فانت لو وضعت لفافة ولفيت بها قدمك وشديت بها هذه اللفافة على ساقك. اصبحت نعم جورب. فيحق لك ان تمسح عليها. يحق لك ان تمسح عليها وفي مرة من المرات الصحابة كانوا في غزوة وكانوا حفاة الاقدام فيقولون اصابعنا نكبت -

00:09:40

من ماذا؟ من المشي. من المشي لحجر الاحجار احيانا تضرب القدم. احدها يعني كان صغير يمشي كثر المشي وهو شسمه حافي

القدمين هذا عندما كنا نحن صغار حفاة الاقدام - 00:10:10

احيانا الحجر ولا كذا يضرب بالاصبع. نعم في مقدمة نعم في مقدمة الاصبع حنا ما نبي نمثل على علي علي يلا نمثل بدال منا ساكت نعم. ولا يوم عنا ما كنا صغار ونمشي حفاة لان يصعب علينا نمشي حفاة - 00:10:30

كنا فيما سبق نعم فتضرب الحجر احيانا نعم ولا حصي يضرب طرف اول مقدم الاصبع يعني تدمي الاصبع. نعم. فيقول نقبت اظافرنا. وطلعنا لفائف وشديناها على ماذا على الاقدام نعم ما عندهم هذا الذي عندهم. واحيانا حتى اللفائف قد يعني ما يجدونها. نعم -

00:10:50

تل لفافة وتقدم لنا ان بعض الصحابة خاصة اهل الصفة كان ما عنده ماذا يزاوم نعم عفوا الرداء رداء قميص هذا يسمى قميص. اذا

كان الرداء ما عنده عنده قميص من باب اولى حتى القميص - 00:11:20

ما عنده ماذا فعل المسكين؟ الازار لافة وشادة هنا. نعم مثل الصبيان عاقدين نعم ازورهم على اعناقهم. مثل الصبيان. نعم. ثم الله عز وجل افا عليهم من بركات السماء والارض نعم نسأل الله من فضله وان يرزقنا واياكم من واسع فضله يرزقنا حسا ومعنى -

00:11:40

ويغيثنا حسا ومعنى بمنه وكرمه يا كريم. نعم فاقول المسح على الخفين هذا متواتر وتقدم لنا كيفية المسح. نعم هذا الحديث طبعا لا

يصح لان فيه ابا عبدالله عن ابي عبد الرحمن كلاهما لا - 00:12:10

وقد يكون ابو عبد الله لم يسمع من ابي عبد الرحمن يتأكد من هذا نعم قال حدثنا علي بن الحسين وهو ابن مطر الدرهمي البصري. وهو طبعا بما ان ابو محمد معنا اغلب شيوخ ابي داوود من اين؟ من البصرة. اغلب شيوخ ابي داوود من البصرة - [00:12:30](#)
هذا ابن نطع والدرهمي توفي عام ثلاثة وخمسين ومائتين وهو ثقة. كما قال النسائي ومسلمة. واما ابن ابي حاتم فقال صدوق ثقة. واما والده ابو حاتم فقال صدوق. وقول ابي حاتم صدوق تساوي ثقة او - [00:13:00](#)

واكثر عند غيره. طبعا الحافظ قال صدوق او راجح انه ماذا؟ انه ثقة. قال حدثنا ابن داوود وهو عبد الله بن داوود الخريبي نعم وهو ثقة الخريبي نسبة قيل الى الخبرة بالبصرة - [00:13:20](#)

نعم قال عن بكري وابن عامر وبكير بن عامر هو البدني وهو لا به هو لا يحتج به متكلم فيه. قال عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير البجلي وابو جرعة هذا ثقة جليل. وجده جبير. ابن عبد الله البجلي. وش كان مشهور به يا شيخ - [00:13:40](#)
اسلام قال نعم كان مشهور بالجمال نعم حتى كان يلقب بيوسف هذه امك كان يلقب بيوسف هذه الامة. فكان مشهورا بالجمال رضي الله تعالى عنه. وقد توفي سنة خمسين ان جريرا بال ثم توطأ فمسح على الخفين. وقال ما يمنعني - [00:14:10](#)
ان امسح وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح. اذا كان الرسول عليه الصلاة والسلام يمسح فانا بمسح ان اقتدي به صلى الله عليه وسلم. قالوا انما كان ذلك قبل نزولي المائدة - [00:14:40](#)

يعني عندما نزلت المائدة جاء الامر بغسل الاقدام. قال ما اسلمت الا بعد نزول المائدة. نعم هذا الحديث فيه ضعف من اجل كما تقدم بكير وابن عامر ولكن اصل هذا الحديث قد - [00:15:00](#)

جاء في الصحيحين اصل هذا الحديث قد جاء في الصحيحين. نعم فهو من حيث الاصل حديث صحيح وان الرسول عليه الصلاة والسلام رآه جرير يمسح على خفيه. نعم. قال حدثنا مسدد - [00:15:20](#)

وهو ابن مشوهد ابن مسربل ابن مسعود الاسد البصري. وهو ايضا ثقة حافظ. توفي عام ثمانية وعشرين ومائتين. قال واحمد ابن ابي واحمد ابن ابي شعيب الحواني وهو ثقة. قال لا حدثنا وقيح هو ابن الجواح الرؤاسي - [00:15:40](#)

وايضا امام حافظ توفي عام سبعة وتسعين ومئة. قال حدثنا دلهم ابن صالح ودل هم ابن طالح هذا لا يحتج به. نعم. فيه ضعف. دل هم فيه ضعف فيه ضعف. طبعا ابو داوود - [00:16:00](#)

ليس به بأس هناك من تكلم فيه غير ابي داوود. قال عن حجير بن عبدالله حجير بن عبد الله لا يعرف. قال ابو داوود صاحب السنن. قال عن ابن بريده هو عبدالله ابن بريده ابن الحبيب. قيل - [00:16:20](#)

هو اول مولود للمسلمين بالبصرة. اول مولود للمسلمين بالبصرة. قيل عبدالله بن بريده. واول مولود المسلمين بعد الهجرة عبد الله بن الزبير عبدالله بن الزبير واول مولود بعد الهجرة للانصار - [00:16:40](#)

النعمان ابن بشير. نعم. عن ابيه بريده ابن الحبيب الاسلمي رضي الله عنه. ان النجاة في طبعا النجاشي اسلم. نعم. وما اسمه يا شيخ احمد النجاشي نعم اصحى به وقيل ان اسمه يلقب هذا لقب والنسمة عطية. نعم - [00:17:00](#)

قد اسلم رضي الله عنه وتوفي في السنة السابعة. توفي في السنة السابعة. اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خفين اسودين ساذجين. يعني ليس فيهما ماذا نعم نقوش وما شابه ذلك. قال فلبسهما ثم توطأ ومسح عليهما - [00:17:30](#)

المشدد عن دلهم بن صالح وفي رواية احمد بن ابي شعيب الوكيع قال حدثنا دلهم بن صالح. هذا لا يصح لانه ده الهم متكلم فيه وحجير لا يعرف. قال ابو داوود هذا من - [00:18:00](#)

ما تفرد به اهل البصرة وذلك ان وذلك ان عبدالله بن بريده وابوه بصريان. واما الهم فهو كوفي وحجي والله اعلم قد يكون كوفي وقد لا يكون. نعم. يتأكد يتأكد ابو ناصر - [00:18:20](#)

نعم قال حدثنا احمد بن يونس بقي حديث نأخذ او نقف عنده باذن الله قال حدثنا احمد بن يونس هو احمد بن عبد الله بن يونس الاقبوعي وهو ثقة سبت. في عام سبعة وعشرين ومئة. قال حدثنا ابن حي وهو الحسن بن صالح بن حي الهمداني - [00:18:40](#)

وهو ثقة نعم. طبعا هم كان اخوين امهم وكانوها العبادة كانوا يتناوبون قيام الليل. كل واحد يقوم ثلث ثم اذا انتهت نوبته صح الاخر

ونام توفيت امهم ماذا فعلوا؟ اقتسموا الليل صار كل واحد بدل له ثلث كل واحد نص. مات احد الاخويين - 00:19:00

صار الآخر نعم. قال عن بكير بن عامر البجلي وبكوي تقدم ان فيه ضعف قال عن عبدالرحمن بن ابي نعم وهو ثقة. قال عن المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه سقفي انه - 00:19:30

رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين. فقلت يا رسول الله انسيت؟ قال بل انت نسيت بهذا امرني ربي عز وجل. هذا ايضا لا يصح ولكن اصل الحديث صحيح في الصحيحين. ان عندما اراد - 00:19:50

ان يخلع ماذا؟ اراد ان يخلع خفيه قال دعهما فاني ادخلتهما يا شيخ مصطفى نعم ادخلتهما طاهرتين. فيشترط للمسح ان تلبس الخف على طهارة. واما الحديث بهذا السياق فلا يصح - 00:20:10

بالله تعالى التوفيق - 00:20:30